

Journal of the Kuwaiti Society for Postgraduate Studies

Homepage: <https://en.phdmagazine.net>

أثر تطبيق الذكاء الاستراتيجي على إدارة المخاطر السيبرانية في شركات التعدين الاردنية

صلاح الدين علي النسور، أمال عدنان يوسف، سيماء عارف أبو كركي

شركة مناجم الفوسفات الاردنية

Article history

The First International Conference of the Kuwaiti Association for Graduate Studies

"Modern Perspectives in Management: Evidence from Developing Countries (in light of digital transformation)"

Kuwait University, Kuwait 2022

Abstract

هدفت الدراسة الى التعرف على أثر تطبيق الذكاء الاستراتيجي على إدارة المخاطر السيبرانية في شركات التعدين الاردنية، حيث تم تحديد خمسة أبعاد للذكاء الاستراتيجي تمثل متغيرات الدراسة وهي (الاستشراف، تفكير النظم، الرؤية المستقبلية (الاستراتيجية)، الشراكة، الدافعية) لقياس أثره على إدارة المخاطر السيبرانية، وقد تم تصميم استبانة لقياس متغيرات الدراسة وتم توزيعها على شركات التعدين الاردنية، ثم تم تحليل نتائج البحث بواسطة برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) لتحليل النتائج. ووصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها هناك تطبيق الذكاء الاستراتيجي في شركات التعدين الاردنية بشكل متوسط وصل الى نسبة تطبيق (70.80%) وهناك محاولات جاهدة من شركات التعدين الاردنية للالتزام بالتطبيق، وكان أكثر تطبيق هو الشراكة بـ 78.13% وكان آخرها تطبيق الدافعية بنسبة تطبيق متوسطة (64.00%). ولوحظ ان هناك ترکيز واضح من قبل ادارات شركات التعدين الاردنية على الشراكة كأسلوب يفيد تطوير الشركة وتحقيق تصورها وأهدافها والتراكز أيضا على مشاركة القرار مع بعضها او مع شركات أخرى ليرداد قوة، كما ان شركات التعدين الاردنية ترکز على تلبية المتطلبات القانونية والتنظيمية ذات الصلة بادارة المخاطر السيبرانية قدر المستطاع. وان متخذو القرارات يعيذوا التفكير في المعلومات المجمعة لمعرفة انعكاساتها الحالية او المستقبلية على الشركة. اوصت الدراسة بعدة نقاط أهمها ترکيز الادارات العليا في شركات التعدين الاردنية على أن تستقرىء المستقبل لتطوير استراتيجيتها في الأمد البعيد. والتراكز على ان يدرس متخذو القرارات الأفكار مجتمعة ومنفردة وفقا لمدخل النظم. وأن تمتلك الشركة رؤية ذات أبعاد شمولية تحدد من خلالها اتجاه أعمالها.

الكلمات المفتاحية : الذكاء الاستراتيجي، الاستشراف، تفكير النظم، الرؤية المستقبلية، الشراكة، إدارة المخاطر السيبرانية

مقدمة

يعتبر الأمن الركيزة الأساسية للمجتمع، بحيث لا يمكن تصور نمو اي نشاط بعيدا عن تتحققه، سواء اكان ذلك، على المستوى التقني، ام على المستوى القانوني. وقد تحول الامن، مع بروز مجتمع المعلومات، والفضاء السيبراني، الى واحد من قطاع الخدمات، التي تشكل قيمة مضافة، ودعامة اساسية، لانشطة الحكومات والافراد، على السواء، تسعى المنظمات المعاصرة جاهدة لتحقيق النجاح والتميز في بيئة تنافسية شرسه، حيث تبحث عن سبل النجاح والتغلق على جميع الأصدعه .

كما هو الحال، مع التطبيقات الخاصة بالحكومة الالكترونية، والصحة الالكترونية، والتعليم عن بعد، والاستعلام، والتجارة الالكترونية، وغيرها الكثير. الا ان الوجوه المتعددة للامن السيبراني، ومضاعفاتها الخطيرة التي لا تخفى عند حدود الامانة الى الافراد، والمؤسسات، بل تتعداها الى تعريض سلامه الدول والحكومات، تزيد مهمه القائمين على الموضوع تعقيدا وصعوبة، الا أنه في الآونة الأخيرة بزرت استراتيجيات جديدة لزيادة قدرة المنظمات على التكيف مع بيئتها، من أبرزها: الذكاء الاستراتيجي، حيث يرتبط بنوع مميز من القدرات العقلية التي يحتاجها المدير، أو القائد والمفكر الاستراتيجي، والتي تمكنه من التفكير بطريقه شمولية بمستقبل المنظمة ومواجهة حالات عدم التأكيد وندرة المعلومات وحدوديتها. فالذكاء الاستراتيجي يساعد المنظمة في تحقيق أهدافها بعيدة المدى، ويساعدها اتخاذ القرارات، والتكيف مع المتغيرات الخارجية والداخلية.

مشكلة الدراسة

بعد الذكاء الاستراتيجي تفكيراً بطريقه شمولية بمستقبل المنظمة، ومواجهة المشكلات والتكيف مع البيئة، وقد بدأت كثير من المنظمات في توظيف هذا النوع من الذكاء، كما أن مستوى فعالية القرارات المتخذة كانت أحد أسباب نجاح كثير من المنظمات أو فشلها، من خلال التصرف بقدراتها. إن عدم تطبيق مثل هذا النوع من الذكاء من قبل منظمات الأعمال قد يؤدي إلى تقوية كثير من الفروض عليها أو يهدى سبباً في تدني مستويات أدائها، وبشكل يقود المستفيدين من التحول نحو منظمات أخرى وإشاعة مشاعر عدم الرضا بين المستفيدين؛ لذا تتمثل مشكلة الدراسة في عدم إدراك مستوى تطبيق الذكاء الاستراتيجي في شركات التعدين الأردنية، وأثره في فاعلية القرارات الإدارية، حيث تلخص في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي:

ما أثر الذكاء الاستراتيجي في فاعلية ادارة المخاطر السيبرانية؟ وينبع عن هذه الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما تصورات العاملين في شركات التعدين الأردنية لمستوى الذكاء الاستراتيجي؟
- ما تصورات العاملين في شركات التعدين الأردنية لمستوى تطبيق إدارة المخاطر السيبرانية؟

لذا تلخص مشكلة الدراسة بقياس مدى تأثير تطبيق الذكاء الاستراتيجي على ادارة المخاطر السيبرانية في شركات التعدين الأردنية.

أسئلة الدراسة:

السؤال الرئيس: ما هو اثر تطبيق الذكاء الاستراتيجي على ادارة المخاطر السيبرانية في شركات التعدين الاردنية؟ وينبع منها الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما اثر تطبيق الاستشراف على ادارة المخاطر السيبرانية لشركات التعدين الاردنية؟
2. ما اثر تطبيق تفكير النظم على ادارة المخاطر السيبرانية لشركات التعدين الاردنية؟
3. ما اثر تطبيق الرؤية المستقبلية (الاستراتيجية) على ادارة المخاطر السيبرانية لشركات التعدين الاردنية؟
4. ما اثر تطبيق الشراكة على ادارة المخاطر السيبرانية لشركات التعدين الاردنية؟
5. ما اثر تطبيق الدافعية على ادارة المخاطر السيبرانية لشركات التعدين الاردنية؟

أهداف البحث: في ضوء المشكلة البحثية يمكن صياغة الأهداف البحثية بالآتي:

- 1- التعرف على ادارة المخاطر السيبرانية والذكاء الاستراتيجي وما هي ابعادها وعناصرها وتأثيرها على المجتمع.
- 2- التعرف على مدى التزام شركات التعدين الاردنية بتطبيق إدارة المخاطر السيبرانية.

2- اظهار مدى تأثير تطبيق الانشطة الخاصة بالذكاء الاستراتيجي (الاستشراف وتفكير النظم والرؤية المستقبلية والشراكة الدافعية) على ادارة المخاطر السيبرانية في شركات التعدين الاردنية.

أهمية البحث: تبع اهمية الدراسة من الامامية التي تحظى بها قضية الذكاء الاستراتيجي وادارة المخاطر السيبرانية التي تعد من التحديات الهامة لادارات المنظمات في ظل اشتداد المنافسة في البيئة التكنولوجية المعاصرة، وتبلور أهمية الدراسة بالاتي:

- الدور الذي يلعبه الذكاء الاستراتيجي بالنسبة لقادة الاستراتيجيين الذين يسعون لتحقيق اهداف الشركة للوصول الى اتخاذ القرار المناسب بالوقت المناسب.
- التعريف بسمكوات الذكاء الاستراتيجي وابعاده وأثره على ادارة المخاطر السيبرانية ومساعدة متذبذبي القرار في ادارة اعمالهم .
- الأهمية العلمية والمتمثلة باستعراض ادبيات الدراسة لأحدث الدراسات العلمية المتعلقة بمتغيرات الدراسة، حيث من الممكن أن تمثل هذه الدراسة مرجعاً مهماً للاكاديميين والباحثين وذلك لقلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع.

فرضيات الدراسة: يمكن صياغة فرضيات البحث على النحو الآتي:

H01-**الفرضية الرئيسية الأولى:** لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للذكاء الاستراتيجي بأبعاده: (الاستشراف، تفكير النظم، الرؤية المستقبلية، الشراكة، الدافعية) على ادارة المخاطر السيبرانية في شركات التعدين الاردنية.

وتتبثق عنها الفرضيات الفرعية التالية:

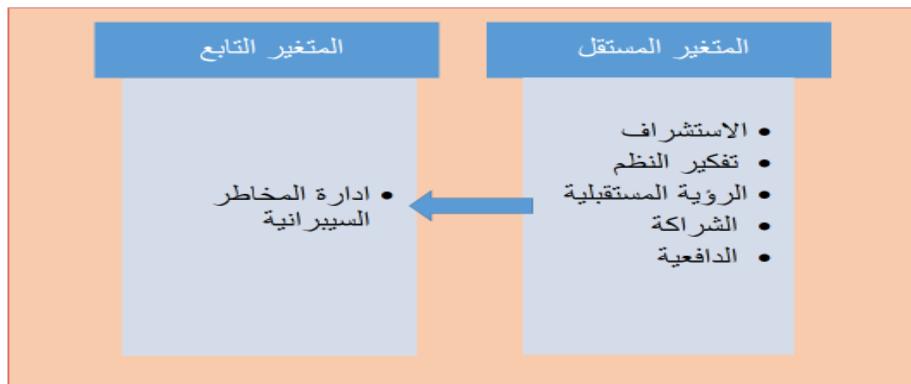
H01-1 - لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بعد الاستشراف للذكاء الاستراتيجي على ادارة المخاطر السيبرانية في شركات التعدين الاردنية

H01-2 - لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بعد تفكير النظم على ادارة المخاطر السيبرانية في شركات التعدين الاردنية

H01-3 - لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بعد الرؤية المستقبلية على ادارة المخاطر السيبرانية في شركات التعدين الاردنية.

H01-4 - لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بعد الشراكة على ادارة المخاطر السيبرانية في شركات التعدين الاردنية

H01-5 - لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بعد الدافعية على ادارة المخاطر السيبرانية في شركات التعدين الاردنية.



متغيرات الدراسة:-

أولاً: المتغير المستقل (الذكاء الاستراتيجي): ويكون من (الاستشراف، تفكير النظم، الرؤية المستقبلية (الاستراتيجية)، الشراكة، الداعية)

ثانياً: المتغير المستقل والمتمثل بادارة المخاطر السيرانية.

الأدوات والمصادر: قام الباحثون باتباع المنهج الوصفي وتم الاعتماد على نوعين من مصادر جمع المعلومات هما:

- مصادر ثانوية: ويقصد بها الكتب والمراجع والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

- مصادر اولية حيث تم الاعتماد على اعداد وتصميم استبانة الدراسة كأداة لقياس متغيرات الدراسة.

- التحليل الاحصائي حيث تم استخدام برنامج SPSS الإحصائي لاحتساب معامل الانحدار (B) ومعامل التحديد (R^2) ومستوى الدلالة وغيرها.

مجتمع وعينة الدراسة: ويتألف مجتمع الدراسة من المدراء ورؤساء الاقسام والموظفين العاملين في أقسام إدارة المخاطر وتكنولوجيا المعلومات والموارد البشرية في شركات التعدين الاردنية أما عينة الدراسة تتتألف من الموظفين العاملين في دوائر كل من إدارة المخاطر وتكنولوجيا المعلومات والموارد البشرية في شركات التعدين الاردنية.

المنهج المعتمد: تم اعتماد المنهج الوصفي إلى جانب استخدام الأساليب الاحصائية وتحليل النسب المئوية لأغراض الوصول إلى هدف الدراسة.

أسلوب جمع البيانات: تم تصميم استبانة لغایات دراسة متغيرات الدراسة وتوزيعها على مجتمع وعينة الدراسة ثم تجميعها وتحليلها وفق برنامج SPSS.

التعريفات الاجرائية:

- **الذكاء الاستراتيجي:** هي قدرة المديرين على توظيف معارفهم، ومهاراتهم وخبراتهم بشكل ذكي لتطوير وتنفيذ سياسات واستراتيجيات ملائمة لمواجهة التأثيرات البيئية المستقبلية؛ ويتمثل بالاستشراف، والرؤية المستقبلية (الاستراتيجية)، والتفكير النظمي، والشراكة، والداعية

ادارة المخاطر السيبرانية: تسعى ادارة المخاطر الالكترونية للتأثير على سلوك الموارد البشرية والأنظمة والتشريعات والضوابط الفنية والتقاعلات بين الأصول التقنية ومواجهة المخاطر والتهديدات الالكترونية وحالات اختراق الأمن الالكتروني وتمنع من حدوث اي مخاطر ونتائج غير مرغوبة علم الدين ، 2019، ص(13).

الاستشراف: هي القدرة على رؤية الاتجاهات المستقبلية، وتميز ما يمكن تجنبه والتأثير فيه والسيطرة عليه عبر إجراء مسح للعوامل الديناميكية في الماضي والحاضر. فهو امكانية اتخاذ القرارات الحاضرة التي من شأنها ان تصل الى المستقبل المرغوب، فهو يمثل امكانية اسقاط حالة العالم الراهن على المستقبل با بصار التطورات المحتملة وتميز ما يمكن تجنبه والتأثير فيه والسيطرة عليه ويكون الاستشراف من خلال توظيف الذكاء الاستراتيجي للقيادة في المؤسسات.

الرؤية المستقبلية: هي وصفا واضحا وموجا لما تريده ان تكون عليه المؤسسة والمجتمع بعد ان تنفذ استراتيجيتها بنجاح، وتحقق كامل امكانياتها وذلك من خلال تحديد المجالات التي ينبغي ان تتركز عليها والتي ينبغي الابعد عنها من خلال تحديد رسالة المؤسسة ومضمونها والتخطيط الاستراتيجي الذي يجب اتباعه. وقدرة الإداري على توظيف ملكته العقلية المعتمدة على الخبرة الشخصية والتجربة باعتماد التخمين في الاستجابة السريعة لحالات محددة .

تفكير النظم: هو القدرة على دمج العناصر المختلفة لغرض تحليلها وفهم الكيفية التي تتفاعل بموجبها لتشكيل نظام او صورة واضحة بشأن الأشياء التي يتم التعامل معها، كما يرى Maccoby ان تفكير النظم يمثل القدرة على تركيب وتكامل العناصر المتعددة، لفهم كيفية تفاعلها مع بعضها البعض للوصول الى اهداف المؤسسة بحيث يتم دراسة الأجزاء من حيث علاقتها بالكل وتقديرها من حيث نجاحها في خدمة أهداف المؤسسة.

الداعفة: عرفت الدافعية او التحفيز بأنها عملية ادارة السلوك الانساني وتوجيهه والمحافظة عليه لتحقيق هدف معين، وتبين هذه المقدرة في سياسات المؤسسة التي تعتقد بها في دفع مواردها البشرية نحو بذل أقصى جهد ممكن لتنفيذ مهامهم، واستثمار ذلك في تحقيق العديد من المزايا التنافسية بالشكل الذي يساعدها بالتفوق على منافسيها كون أن الموارد البشرية هي الموارد الوحيدة التي تمتاز بالندرة وعدم القدرة على محاكاتها أو نقلها، وحتى يتم تحفيز العاملين بشكل فعال ينبغي للقائد الاستراتيجي باستخدام (الراءات الأربعه - R's Responsibilities، المكافآت Rewards، العلاقات Relations، الأسباب Reasons وهذا يبرز الدور الذي يقوم به الذكاء الاستراتيجي في ترسیخ السمات القيادية من جهة والاتقاء بأداء العاملين والمؤسسة من جهة أخرى.

الشراكة: تمثل قدرة الشراكة على إمكانية إقامة التحالفات الاستراتيجية مع مؤسسات أخرى، وأن تحالف المؤسسات وليس اندماجها مع بعضها هو الأقرب لمفهوم الشراكة، لأن التحالف يحفظ لكل مؤسسة شخصيتها وكيانها في حين ان الاندماج يجعلها تفقد شخصيتها وتذوب في بعضها لتبرز مؤسسة جديدة للوجود.

الدراسات السابقة:

1. دراسة القاضي (2022) بعنوان "أثر الذكاء الاستراتيجي في تحقيق إدارة المعرفة: دراسة تطبيقية على البنوك التجارية الأردنية.

هدف الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر الذكاء الاستراتيجي في تحقيق إدارة المعرفة في البنوك التجارية الأردنية تكون مجتمع الدراسة من البنوك التجارية العاملة في المملكة الأردنية الهاشمية، أما عينة الدراسة فقد شملت على البنوك

التجارية الأردنية والبالغ عددها (13) بنوك. فيما شملت وحدة التحليل على المدراء التنفيذيين في الإدارات العليا والوسطى (مدير عام، ونائب مدير عام، ومدير دائرة، ومدير فرع) في البنوك التجارية عينة الدراسة وبطريقة المسح الشامل والبالغ عددهم (520). تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وصولاً لتحقيق أهداف الدراسة بشقيها النظري والعملي. توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها وجود أثر ذو دلالة إحصائية للذكاء الاستراتيجي في تحقيق إدارة المعرفة (توليد المعرفة، مشاركة المعرفة تطبيق المعرفة) في البنوك التجارية الأردنية. وجود أثر ذو دلالة إحصائية للذكاء الاستراتيجي في توليد المعرفة في البنوك التجارية الأردنية. وجود أثر ذو دلالة إحصائية للذكاء الاستراتيجي في تحقيق مشاركة المعرفة في البنوك التجارية الأردنية. وجود أثر ذو دلالة إحصائية للذكاء الاستراتيجي في تطبيق المعرفة في البنوك التجارية الأردنية. جاء مستوى تطبيق الذكاء الاستراتيجي وإدارة المعرفة بدرجة مرتفعة في البنوك التجارية الأردنية. وقد أوصت الدراسة بضرورة الاستثمار في عمليات الذكاء الاستراتيجي من قبل البنوك التجارية الأردنية للاستفادة من انعكاساته في تحقيق إدارة المعرفة.

2. دراسة العوايسه (2019) بعنوان "أثر الذكاء الاستراتيجي في الفاعلية التنظيمية في الخطوط الجوية الملكية: القوة التنظيمية كمتغير وسيط.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر الذكاء الاستراتيجي متمثلًا بأبعاده (الاستشراف، الرؤية المستقبلية، تفكير النظم، الشراكة، الدافعية) في الفاعلية التنظيمية وذلك عن طريق القوة التنظيمية كمتغير وسيط بأبعادها (القوة الهيكلية، قوة الملكية، قوة الخبرة)، في شركة الخطوط الجوية الملكية الأردنية.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام أسلوب الحصر الشامل في الدراسة، حيث وزعت استبانة على جميع أفراد مجتمع الدراسة والمكون من المدراء العاملين في شركة الخطوط الجوية الملكية الأردنية، والذين بلغ عددهم (208) مديرًا، وتم تحليل (178) استبانة.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أنه يوجد أثر إيجابي للذكاء الاستراتيجي متمثلًا بأبعاده (الاستشراف، الرؤية المستقبلية، تفكير النظم، الشراكة، الدافعية) في القوة التنظيمية، ويوجد أثر إيجابي للقوة التنظيمية متمثلة بأبعاده الخمسة في القوة التنظيمية، ويوجد أثر إيجابي للقوة التنظيمية متمثلة بأبعادها (القوة الهيكلية، قوة الملكية، قوة الخبرة) في الفاعلية التنظيمية، وكذلك يوجد أثر إيجابي للذكاء الاستراتيجي متمثلًا بأبعاده الخمسة في الفاعلية التنظيمية، وذلك عن طريق القوة التنظيمية كمتغير وسيط بأبعادها (القوة الهيكلية، قوة الملكية، قوة الخبرة).

وبناءً على نتائج الدراسة يوصي الباحث بتعزيز الذكاء الاستراتيجي وتطويره لدى المدراء في شركة الخطوط الجوية الملكية الأردنية من خلال الوراث التدريبية والبرامج الحاسوبية المتخصصة في هذا المجال.

3. دراسة علم الدين بanca (2019) بعنوان "مخاطر الهجمات الإلكترونية (السيبرانية) وأثارها الاقتصادية: دراسة حول دول مجلس التعاون الخليجي.

هدفت هذه الدراسة اظهار أهمية إدارة المخاطر السيبرانية وتسلسلي الضوء على المخاطر والهجمات الإلكترونية وأثارها الاقتصادية الناجمة عنها على دول مجلس التعاون الخليجي وضرورة مواجهة التهديدات الإلكترونية الاقتصادية ومراجعة الخطط الاستراتيجية للأمن الإلكتروني، وخلاصت الدراسة أن دول مجلس التعاون الخليجي تواجه

بعض انواع الهجمات السيبرانية على الأنشطة الاقتصادية، وعلى مستوى المؤسسات يجب ادراج الأمن السيبراني ضمن استراتيجية ادارة المخاطر في المؤسسة، وأوصت الدراسة بضرورة وسرعة تبني واعتماد التكنولوجيا الحديثة.

4. دراسة النجار غسان (2017) دراسة بعنوان "أثر إدارة المخاطر لدى أصحاب المشاريع الريادية في تحقيق الميزة التنافسية لمشاريعهم دراسة حالة: مشاريع حاضنة الأعمال والتكنولوجيا في الجامعة الإسلامية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم إدارة المخاطر وكذلك التعرف على أنواع المخاطر التي تواجه المشاريع الريادية في قطاع غزة، وتعددت أهداف هذه الدراسة لتقديم بحث طبيعة عمل حاضنة الأعمال والتكنولوجيا في الجامعة الإسلامية بغزة ودورها في دعم المشاريع الريادية، كما وهدفت الدراسة أيضاً إلى دراسة أثر إدارة المخاطر لدى أصحاب المشاريع الريادية على تحقيق الميزة التنافسية. وتوصلت الدراسة أن إدارة المخاطر ساهمت بتحقيق ميزة ميزة لمشاريع الريادية، وأوصت الدراسة بتعزيز مهارات إدارة المخاطر من خلال توفير عنصر التدريب في مجال إدارة المخاطر وال المجالات الادارية والمالية.

5. السعدي، (2015) دراسة بعنوان "تكنولوجيا نظم المعلومات في ادارة توصيل المخاطر" دراسة وصفية لقسم عمليات تغليف مؤسسة سونا طراك.

هدفت هذه الدراسة لابراز دور تكنولوجيا نظم المعلومات في تنظيم المخاطر واظهار المخاطر داخل بيئة العمل والتنظيم الاداري واظهار دور تكنولوجيا المعلومات في ادارة المخاطر بالسيطرة على المخاطر والحد منها. وخلصت الدراسة الى حتمية وجود تكنولوجيا المعلومات في ادارة المخاطر في بيئة العمل ووجوب اهتمام بها لحماية البرمجيات والمعلومات من الاختراقات والقرصنة. وأوصت الدراسة عمل ابحاث ميدانية تخص تكنولوجيا المعلومات وتنظيم مقياس في تكنولوجيا نظم المعلومات لأهمية للتواصل الاداري.

6. دراسة مقراش فوزية (2015)، "أثر الادارة بالذكاءات على التوجه الإستراتيجي للمؤسسة دراسة حالة شركة الخطوط الجوية الجزائرية"

هدفت الدراسة إلى اختبار أثر الادارة بالذكاءات على التوجه الإستراتيجي لشركة الخطوط الجوية الجزائرية إذ تم اختيار أبعاد للادارة بالذكاءات والمتمثلة في الذكاء الإستراتيجي، الذكاء التنافسي، والذكاء العاطفي، بينما قسم التوجه الإستراتيجي إلى أربعة أبعاد هي: التوجه نحو العملاء، التوجه نحو المنافس، التوجه نحو التعلم، والتوجه نحو الإبداع. تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات عن متغيرات الدراسة، إذ تم توزيعه على عينة هدفية شملت 175 موظفا بالشركة. توصلت نتائج الدراسة إلى أن شركة الخطوط الجوية الجزائرية تملك إدارة بالذكاءات وتوجهه إستراتيجي مرتفعين، كما أن للادارة بالذكاءات أثر إيجابي على التوجه الإستراتيجي. من أهم التوصيات: على الشركة استخدام كل الأدوات والطرق التي يوفرها لها الذكاء الإستراتيجي حيث تتغلب على نقاط الضعف الموجودة ببيئتها الداخلية، وكذلك تتفوق على التهديدات الناشئة عن البيئة الخارجية.

7. دراسة نضال عبد الهادي عمران (2015)، "أثر الذكاء الإستراتيجي على الإبداع التنظيمي دراسة تطبيقية في شركة أسيما سيل للاتصالات".

هدف البحث إلى الوقوف على مدى الأهمية التي توليهها شركة أسيما سيل للاتصالات لموضوع الذكاء الإستراتيجي من حيث (الاستشراف، التفكير المنظم، الرؤية المستقبلية، الشراكة، الدافعية والحدس) وعلاقة ذلك بالقدرة الإبداعية في هذه

الشركة لما له من أثر في إمكانية تحقيق إمكانية الشركة للحصول على مكانة متميزة. كما اعتمدت الباحثة على المقابلات التي أجريت مع مدراء الأقسام ومسؤولي الشعب بالإضافة إلى الاستثناء كأداة لجمع البيانات من مفردات عينة البحث، فكانت العينة عمدية بالمعنى تضمنت (39) خبيرا في الشركة. توصلت إلى مجموعه من الاستنتاجات أظهرت أن للذكاء الاستراتيجي بجميع مكوناته أثر في تحقيق القراء الإبداعية للشركة المبحوثة. وأن الشركة حققت الاستفادة من خبرة ومهارة تفكير مدیريها في التأثير لإنضاج التفكير الإبداعي بينما كان هناك قصور لدى الشركة المبحوثة في استثمار مبدأ الشركة. وختم البحث بجموعة من التوصيات أهمها ضرورة الاهتمام بالقدرات الإبداعية وإعطاؤها بعدا استراتيجيا للتحفيز على توليد الأفكار الإبداعية وقليل القيود التقليدية من أجل تعزيز القدرات الإبداعية.

الدراسات الأجنبية:

1- A Study of Laura Camilla Seitovirta, entitled (2011): The Role of Strategic Intelligence Services in Corporate Decision Making, Organization and Management Master's Thesis, Aalto University School of Economics, Finland.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور خدمات الذكاء الإستراتيجي في المشاركة في صنع القرار، وذلك من خلال إظهار كيفية اتخاذ القرارات في المؤسسات قيد الدراسة، وصولاً لرسم صورة واضحة عن دور نشاطات الذكاء التناصفي في عملية صنع القرار. ولقد أجريت الدراسة على عينة من مديرى الشركات محل الدراسة وبالبالغ عددهم 14 مدير، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام المقابلات الشخصية والملاحظة، بالإضافة إلى الوثائق الداخلية للمؤسسة ومنتشراتها.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- ان الذكاء الإستراتيجي يساعد المديرين على رسم صورة حول بيئه الأعمال، ومقارنة هذه الصورة بـأعمال الشركات العاملة في نفس القطاع.
- أن متخدى القرارات في الشركات يحتاجون إلى معلومات داخلية وخارجية، وهذه المعلومات تساعدهم في اتخاذ قرارات ذات جودة عالية.

2- Kruger, (2010) "A study of strategic intelligence as a strategic management tool in the long-term insurance industry in South Africa".

درس الباحث الذكاء الإستراتيجي كأداة للإدارة الإستراتيجية على المدى الطويل في قطاع التأمين جنوب إفريقيا، حيث هدفت هذه الدراسة لتحديد دوره الحالي الذي يلعبه الذكاء الاستراتيجي في المدى الطويل بشركات التأمين جنوب إفريقيا عن طريق البحث في المشاكل والمزايا التي يوفرها استخدام الذكاء الإستراتيجي للمدراء التنفيذيين، وكذا دراسة الذكاء الإستراتيجي كمدخل لعملية اتخاذ القرارات الإستراتيجية، حيث أكدت هذه الدراسة أن المنظمة تستخدم الذكاء الإستراتيجي وتولد منه معرفة تنظيمية تعتمد عليها في اتخاذ القرارات الإستراتيجية والتي ستؤدي إلى خلق ميزة تنافسية وتساهم في تحقيق الإبداع المستمر. أظهرت نتائج الدراسة أن المنظمات لم تختزن بعد وبشكل كامل نموذجا لنظام ذكاء إستراتيجي. من أهم توصيات الدراسة ضرورة استخدام المنظمات طرق وأدوات الذكاء الإستراتيجي لتعزيز أنظمة الإنذار المبكر الداخلية والخارجية.

الإطار النظري للدراسة:

مفهوم الذكاء الاستراتيجي: وفقاً لناجي (2022) يعرف الذكاء الاستراتيجي أنه نمط من أنماط الذكاء الذي يجب أن يتسم به قادة المؤسسات الخدمية ومنها المكتبات لميدهم بالرؤى الاستراتيجية وتهيئة آلية لتوفير المعلومات لصنع القرار لاستطاعوا مواكبة التغيرات وتصميم إستراتيجية تخلق قيمة مضافة تصب في خدمة أهداف المكتبة. ويرى الباحثون أن الذكاء الاستراتيجي هو تفكير استراتيجي مبتكر لإدارة المعرفة وتوليدها والتفاعل الاجتماعي في المنظمات بحيث يتم به خلق قادة توجههم لتقييم أقصى درجة من الدعم في إتخاذ عمليات القرار.

أبعاد الذكاء الإستراتيجي: تناولت الدراسة عدة أبعاد للذكاء الاستراتيجي أهمها(ناجي، 2022):

1. الإستشراف (Foresight): وهو القدرة على الإستشعار ورؤية الإتجاهات المستقبلية ورصد التغيير في ظاهرة أو

ظواهر معينة ومحاولة تحديد الإحتمالات لتطورها في المستقبل وتبين ما يمكن تجنبه وما يمكن التأثير عليه إيجاباً والسيطرة عليه، كما يعني قراءة الواقع واستقراء البعيد لإكتشاف مسارات وأفاق جديدة في العمل.

2. تفكير النظم (Systems Thinking): هو التفكير بمنطق النظم أو النظرة الشاملة لفهم الظواهر والأشياء والقدرة على توليف ودمج العناصر المختلفة والمتنوعة لتكامل وتشكل نظاماً وصورة أوضح وصولاً إلى الأهداف الموضوعة.

3. الرؤية الإستراتيجية (Strategic Vision) وهي رسم صورة مرغوبة وجذابة والتي ترغب في أن تصل إليها المنظمة ورسم مسارها الاستراتيجي الذي يجب على المنظمة أن تتبعهن والرؤية الإستراتيجية هي محور القادة الإستراتيجية.

4. الشراكة (Partnership): وهي إقامة تحالفات وإنفاقات مع منظمات أخرى شبيهه أو لها علاقة بها للوصول إلى الأهداف المشتركة، وتعد الشراكة إحدى آليات التأقلم مع البيئة التافسية وإطاراً للعمل التعاوني.

5. الدافعية (Motivation): هي تشجيع العاملين للتصرف بانسجام مع الأهداف الإستراتيجية الموضوعة وتحفيزهم نحو تنفيذ الرؤى والتصورات التي وضعها القائد أو المدير.

إدارة المخاطر السيبرانية (Cybersecurity Risk): هي المخاطر التي تمس أصول المنظمة وأفرادها وعملياتها والرؤية والرسالة والسمعة بسبب خلل في استخدام المعلومات أو بسبب الوصول غير المصرح لها بما يطال قيم المجتمع ودينه وأخلاقه والبني التحتية(حريري والمنتشري، 2018).

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات: تم تحليل بيانات الدراسة من خلال استخدام أدوات التحليل الإحصائي الملائمة، من خلال الاستعانة بالبرنامج الإحصائي SPSS ، وتم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

1- الإحصاءات الوصفية متمثلة بالوسط الحسابي والانحراف المعياري، والنسبة المئوية، والتكرارات، والأهمية النسبية.

2- معامل الانساق الداخلي (كرونياخ ألفا)، لتحديد مدى موثوقية البيانات التي تم جمعها عن طريق الاستبيان.

3- معامل الارتباط الخطي Multicollinearity لبيان قوة العلاقة بين المتغيرات، ولحساب معامل التحديد.

4- تحليل الانحدار البسيط Simple linear regression، وذلك لقياس أثر المتغير المستقل على المتغيرات التابعه كل على انفراد.

5- تحليل الانحدار المتعدد Multiple linear regression، وذلك لقياس أثر المتغيرات المستقلة مجتمعة على المتغيرات التابعه.

تحليل البيانات وعرض النتائج ومناقشتها: يعرض هذا الفصل وصفاً وتحليلاً لبيانات الدراسة، حيث يقدم وصفاً لخصائص عينة الدراسة، ووصفاً لمتغيراتها والأهمية النسبية لفقرات الدراسة، ثم تحليلات للإجابات عن أسئلة الدراسة، واختبار الفرضيات والتعليق عليها.

اختبار ثبات أداة الدراسة: تم احتساب معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، حيث كانت النتائج كما يلي:

جدول (1) قيم معامل الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة

الرقم	البعد	قيمة ألفا
1	الاستشراف	0.608
2	تفكير النظم	0.600
3	الرؤية المستقبلية (الاستراتيجية)	0.649
4	الشراكة	0.748
5	الداعفة	0.812
	جميع الفقرات	0.887

نلاحظ ان قيم معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لفقرات أداة الدراسة تراوحت بين (0.600 – 0.812)، وبالتالي تكون جميع القيم أكبر من (0.60) وهذا مؤشر على الاتساق بين فقرات أداة الدراسة، وموثوقية أداة الدراسة وامكانية الاعتماد عليها لإجراء التحليل الاحصائي.

وصف خصائص عينة الدراسة: يتضمن وصف الخصائص التعريفية والديموغرافية لأفراد عينة الدراسة وهي: (الجنس، العمر، المؤهل العلمي). ولأجل وصف خصائص عينة الدراسة، فقد تم إيجاد التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (2) وصف خصائص عينة الدراسة

المتغير	الخصائص الشخصية	الجنس	الصفة	النسبة المئوية	النكرار
.1			ذكر	%68.8	22
			أنثى	%31.2	10
			المجموع	100	32
.2			أقل من 30 سنة	%6.3	2
			من 30- 40 سنة	%18.7	6
			من 40- 50 سنة	%50	16
			أكبر من 50 سنة	%25	8
.3			المجموع	100	32
			دكتوراة	%25	8

%25	8	ماجستير		
%50	16	بكالوريوس		
0	0	توجيهي		
100	32	المجموع		

- الجنس: يتضح من الجدول (2) أن فئة ذكر كانت الأكثـر (%68.8) يليها الإناث (%31.2).
- العمر: يتضح من الجدول (2) أن فئة (من 40 - أقل من 50 سنة) هي الفئة الكـبرى حيث بلغت نسبتها (50%) مما يعني أن اغلب أفراد العينة ذوي خبرة كبيرة ويمكن الاعتماد على نتائج البحث.
- المؤهل العلمي: يتضح من الجدول (2) أن فئة (بكالوريوس) هي الفئة الكـبرى حيث بلغت نسبتها (50%) مما يعني أن المـبحـوثـين لديهم الثقافة والـعلم المـقدـرة على اجـابة الأسئلة.

تحليل أسلمة الدراسة: للـتـعـرـف على اتجـاهـات أفراد العـيـنة حول مـتـغـيرـات نـمـوذـج الـدـرـاسـة بالـاعـتمـاد على الـبـيـانـات الـتـي تم جـمـعـها عن تـطـبـيقـ الذـكـاء الـاسـتـراتـاجـي على إـدـارـةـ المـخـاطـرـ السـيـبـرـانـيـةـ في شـرـكـاتـ التـعـدـينـ الـأـرـدـنـيـةـ، تم اـسـتـخـدـامـ المـتـوـسـطـاتـ الحـاسـبـيـةـ، والـأـنـحـرـافـاتـ الـمـعـيـارـيـةـ، وـالـرـتـبـةـ، وـمـسـتـوـىـ التـطـبـيقـ، وـالـأـهـمـيـةـ النـسـبـيـةـ عـنـدـ كـلـ فـقـرـةـ، وـكـانـتـ النـتـائـجـ كـمـاـ يـلـيـ:

تحليل أسلمة الذكاء الاستراتيجي:

الجدول التالي يقارن مستوى تطبيق الذكاء الاستراتيجي، على النحو التالي:

جدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية

رقم الفقرة	الأسلوب	الروبة المستقبلية (الاستراتيجية)	نـقـرـكـ النـظـمـ	الـإـسـتـشـرافـ	الـوـسـطـ الـحـاسـبـيـ	الـوزـنـ النـسـبـيـ	الـانـحـرـافـ الـمـعـيـارـيـ	الـرـتـبـةـ	مـسـتـوـىـ التـطـبـيقـ
1					3.625	%72.50	0.412	2	مـتوـسطـ
2					3.563	%71.25	0.410	3	مـتوـسطـ
3					3.406	%68.13	0.483	4	مـتوـسطـ
4					3.906	%78.13	0.588	1	مـرـتـقـعـ
5					3.200	%64.00	0.813	5	مـتوـسطـ
المقياس العام									
المتغير التابع: إدارة المخاطر السيبرانية									
بيانات المـعـيـارـيـةـ									

يبـينـ الجـدـولـ (3)ـ أـنـ مـسـتـوـىـ المـقـيـاسـ الـعـامـ لـلـذـكـاءـ الـاسـتـراتـاجـيـ مـتوـسطـ،ـ حيثـ بلـغـ المـتوـسـطـ الـعـامـ (3.540)ـ وـبـانـحرـافـ مـعـيـارـيـ (0.414)ـ وـبـوزـنـ نـسـبـيـ (70.80%)ـ.ـ وـقـدـ جـاءـ (ـالـشـراـكـةـ)ـ بـالـمـرـتـبـةـ الـأـوـلـىـ بـمـتوـسـطـ حـاسـبـيـ (3.906)ـ وـبـوزـنـ نـسـبـيـ (78.13%)ـ وـبـانـحرـافـ مـعـيـارـيـ (0.588)ـ،ـ وـبـمـسـتـوـىـ تـطـبـيقـ مـرـتـقـعـ،ـ فـيـ حـيـنـ حلـ (ـالـدـافـعـيـةـ)ـ بـالـمـرـتـبـةـ الـأـخـيـرـةـ بـمـتوـسـطـ حـاسـبـيـ (3.200)ـ وـبـوزـنـ نـسـبـيـ (64.00%)ـ وـبـانـحرـافـ مـعـيـارـيـ (0.813)ـ،ـ وـبـمـسـتـوـىـ تـطـبـيقـ مـتوـسـطـ.

وقد يعزى إحتلال الشراكة في المرتبة الأولى من الذكاء الاستراتيجي المطبقة إلى أن شركات التعدين الاردنية تسعى دوماً إلى الدخول إلى أسواق جديدة وأخرى مرتبطة بقدرة استخدام الموارد وتعزيز للمهارات وتعلمها من الحلفاء، ولذلك تسعى شركات التعدين الأردنية إلى اجراء تحالفات وشراكات سواء داخلية وخارجية تكون استراتيجية وذلك عن طريق إيجاد شركاء داخليين يملكون المهارات والقدرات المكملة لهم، واما الخارجية فهي مختصة ببيئة الاعمال العصرية لتشكيل تحالفات خارجية لدخول أسواق جديدة ومرتبطة أيضاً باستخدام الموارد وتعزيز المهارات وتعلمها من الحلفاء.

المحور الثاني: ادارة المخاطر السيبرانية:

يتضح من الجدول (3) أن مستوى المقياس العام لتطبيق ادارة المخاطر السيبرانية هو متوسط، حيث بلغ المتوسط العام (3.267) وبوزن نسبي (65.33%) وبانحراف معياري بلغ (0.459)، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.867 - 3.733).

ويرى الباحثون أن تطبيق ادارة المخاطر السيبرانية في شركات التعدين الاردنية متوسط، مما يعني انه ما زال تطبيق ادارة المخاطر السيبرانية بحاجة إلى اهتمام ودعم من مجلس الادارة بحيث يحدد مدى تحمل الشركة للمخاطر السيبرانية سنوياً بحيث يضمن الاتساق مع استراتيجية الشركة ومعدل المخاطر والحرص على اجراء مراجعة سنوية للمرنة السيبرانية والعمل على دمج المرنة السيبرانية وإدارة المخاطر في استراتيجية الاعمال الشاملة للشركة.

اختبار ملاءمة نموذج الدراسة: لاختبار مدى ملاءمة بيانات الدراسة لتحليل الانحدار الخطى والاختبارات المعلمية، وقد تم اختبار الارتباط الخطى المتعدد والارتباط الذاتى، وذلك كالتالى:

1- اختبار الارتباط الخطى المتعدد Multicollinearity: وتشير هذه الظاهرة إلى وجود ارتباط خطى شبه تام بين متغيرين أو أكثر، يعمل على تضخيم قيمة معامل التحديد R^2 ويجعله أكبر من قيمته الفعلية، ولهذا تم احتساب معامل ارتباط بيرسون، وقيمة معامل تضخم التباين عند كل متغير حسب الفرضية التي يتم اختبارها، وقد كانت النتائج كما يلي (Gujarati, 2004):

جدول (4) مصفوفة الارتباط للمتغيرات المستقلة

الرقم	المتغير	1	2	3	4	5
1	الاستشراف	1.00				
2	تقدير النظم	0.653**	1.00			
3	الرؤية المستقبلية (الاستراتيجية)	0.564**	0.438*	1.00		
4	الشراكة	0.543**	0.427*	0.195	1.00	
5	الداعية	0.486**	0.207	0.691**	0.520**	1.00

* دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يبين الجدول أعلاه رقم (4) أن أعلى ارتباط بين المتغيرات المستقلة هو (0.691) بين المتغيرين (الداعية) و(الرؤية المستقبلية (الاستراتيجية)، وأن جميع قيم معامل الارتباط بين المتغيرات المستقلة الأخرى كان أقل من (0.80)، وهذا

قد يدل على عدم وجود ظاهرة الارتباط الخطي المتعدد بين المتغيرات المستقلة، حيث أن قيم معامل الارتباط التي تزيد عن (0.80)، تعتبر مؤشراً على أن العينة تعاني من مشكلة الارتباط الخطي العالي المتعدد لبقية المتغيرات (Guajarat, 2004, 359).

وللتتأكد من خلو العينة من مشكلة الارتباط المتعدد تم احتساب معامل تضخم التباين Variance Inflation Factor (VIF) عند أبعاد المتغير المستقل للتأكد من عدم وجود ارتباط خطى متعدد بين جميع المتغيرات المستقلة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (5) نتائج اختبار الارتباط المتعدد بين المتغيرات المستقلة

Tolerance	معامل تضخم التباين VIF	المتغير
0.395	2.534	الاستشراف
0.452	2.211	تفكير النظم
0.297	3.372	الرؤيا المستقبلية (الاستراتيجية)
0.418	2.390	الشراكة
0.290	3.449	الداعية

يبين الجدول (5) أن قيم معامل تضخم التباين كانت جميعها أكبر من العدد 1 وأقل من العدد 10، مما يؤكد عدم وجود مشكلة الارتباط الخطي المتعدد بين جميع متغيرات الدراسة المستقلة (Gujarati, 2014).

2- اختبار الارتباط الذاتي: **Autocorrelation**: من شروط الانحدار خلو البيانات من مشكلة الارتباط الذاتي، والتي تعرف بوجود ارتباط بين حدود الخطأ العشوائي في نموذج الانحدار، مما ينتج عنه تحيز في قيمة المعلمات المقدرة (estimated parameters)، وبالتالي ضعف قدرة النموذج على التنبؤ. ويتم التأكد من ذلك باجراء اختبار Durbin-Watson Test الذي يعد الأكثر شيوعاً واستخداماً، وتترافق قيمة هذا الاختبار بين العددين (0 و 4). ويتم رفض وجود ظاهرة الارتباط الذاتي إذا كانت قيمة D-W (D-W Test) تساوي العدد 2، أو تقترب منه (Gujarati, 2004, 496). والجدول التالي يبين نتائج اختبار Durbin-Watson Test (لفرضيات الدراسة، كما يلي):

-3

جدول (6) اختبار مشكلة الارتباط الذاتي

النتيجة	قيمة D-W المحسوبة	الفرضية
لا يوجد ارتباط ذاتي	2.018	H01
لا يوجد ارتباط ذاتي	1.701	H01-1
لا يوجد ارتباط ذاتي	1.676	H01-2
لا يوجد ارتباط ذاتي	1.940	H01-3
لا يوجد ارتباط ذاتي	1.540	H01-4
لا يوجد ارتباط ذاتي	1.897	H01-5

نلاحظ ان قيم $W-D$ للمتغيرات في الفرضيات المذكورة جميعها تقترب من العدد 2، مما يشير لخلو البيانات من مشكلة الارتباط الذاتي أي عدم وجود ارتباط بين حدود الخطأ العشوائي في نموذج الانحدار.

اختبار فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية الاولى: H01: لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق الذكاء الاستراتيجي بابعادها (الإستشراف، تفكير النظم، الرؤية المستقبلية (الاستراتيجية)، الشراكة، الدافعية) على ادارة المخاطر السيبرانية في شركات التعدين الأردنية.

ولاختبار الفرضية الرئيسية الأولى، تم تطبيق تحليل الانحدار الخطى المتعدد، وكانت النتائج كالاتى:

الجدول (7) نتائج اختبار اثر الذكاء الاستراتيجي على ادارة المخاطر السيبرانية

جدول المعاملات Coeffecient					ملخص النموذج Model Summary			المتغير التابع
Sig t	T	الخطأ المعيارى	B	البيان	Adjusted R Square	R ² معامل التحديد	R معامل الارتباط	
0.013	2.655	0.249	0.662	الإستشراف	0.288	0.403	0.635	ادارة المخاطر السيبرانية
0.816	0.236	0.234	0.055	تفكير النظم				
0.179	-1.382	0.246	-0.339	الرؤية المستقبلية (الاستراتيجية)				
0.038	-2.181	0.170	-0.370	الشراكة				
0.034	2.241	0.147	0.330	الدافعية				
0.001	3.711	0.689	2.557	ثابت الانحدار				

* يكون التأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

تشير نتائج الجدول رقم (7) أن معامل الارتباط ($R = 0.534$) حيث يشير إلى العلاقة الموجبة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، كما أن اثر المتغيرات المستقلة (الذكاء الاستراتيجي) على المتغير التابع (ادارة المخاطر السيبرانية) هو اثر ذو دلالة إحصائية، حيث كانت قيمة F المحسوبة هي (3.511)، وبمستوى دلالة ($Sig = 0.015$) وهو أقل من (0.05). ومن جهة أخرى، فقد استطاعت أبعاد (الذكاء الاستراتيجي) تفسير (40.3%) من التباين في إدارة المخاطر السيبرانية، حيث ظهر أن قيمة معامل التحديد ($R^2 = 0.403$).

وببناء على ما سبق، نرفض الفرضية العدمية الرئيسية ونقبل الفرضية البديلة القائلة: "يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق الذكاء الاستراتيجي بابعادها (الإستشراف، تفكير النظم، الرؤية المستقبلية (الاستراتيجية)، الشراكة، الدافعية) على ادارة المخاطر السيبرانية في شركات التعدين الأردنية".

ويرى الباحثون أن هناك علاقة موجبة بين الذكاء الاستراتيجي بابعادها الخمسة وإدارة المخاطر السيبرانية وأنه يوجد اثر معنوي لابعاد الذكاء الاستراتيجي على إدارة المخاطر السيبرانية وقد يعود ذلك الى حرص بعض الإدارات على أسلوب الشراكة ليفيد تطوير الشركة وتوفيق تصورها وأهدافها كما تعمل على ازدياد قوة القرار عند مشاركة الشركات مع بعضها البعض

في اتخاذ القرارات، كما تقوم شركات التعدين بتلبية المتطلبات القانونية والتنظيمية ذات الصلة بإدارة المخاطر السيبرانية، وتهتم شركات التعدين الأردنية بتشغيل حماية رقم التعريف الشخصي وكلمة المرور للأجهزة وتنبعها وإزالتها عن بعد أو إغلاقها بعد التأكد من أن جميع الموظفين لديهم حسابات قابلة للتحديد ويتم المصادقة عليها بكل مرة.

H01-1 الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية للاستشراف على إدارة المخاطر السيبرانية في شركات التعدين الأردنية

الجدول (8) نتائج اختبار اثر الاستشراف على إدارة المخاطر السيبرانية

جدول المعاملات Coeffecient					ملخص النموذج Model Summary				المتغير التابع
Sig t*	T المحسوبة	الخطأ المعياري	B	البيان	Adjusted R Square	R^2 معامل التحديد	R معامل الارتباط		
0.005	3.057	0.165	0.504	الاستشراف	0.212	0.238	0.487	إدارة المخاطر السيبرانية	

* يكون التأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

تشير نتائج الجدول (8) أن قيمة معامل الارتباط هي ($r = 0.487$)، وهذا يعني أن هناك علاقة موجبة بين (الاستشراف) و(إدارة المخاطر السيبرانية). ويتبين أن قيمة معامل التحديد ($R^2 = 0.238$)، وهذا يعني أن بعد (الاستشراف) قد فسر ما مقداره (23.8%) من التباين في (إدارة المخاطر السيبرانية)، مع بقاء العوامل الأخرى ثابتة. كما يتبيّن أن قيمة (F) قد بلغت (9.346) عند مستوى ثقة ($\alpha = 0.005$) وهذا يؤكد معنوية الانحدار عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$). كما يتبيّن من جدول المعاملات أن قيمة ($B = 0.504$) وكانت قيمة ($t = 3.057$) عند مستوى ثقة ($\alpha = 0.005$) وهذه تؤكد معنوية المعامل عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

وبناء على ما سبق، ترفض الفرضية العدمية الفرعية الأولى وتقبل الفرضية الفرعية البديلة التي ونصها: "يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق الاستشراف على إدارة المخاطر السيبرانية في شركات التعدين الأردنية".

ويرى الباحثون ان هناك علاقة موجبة بين تطبيق الاستشراف من الذكاء الاستراتيجي على إدارة المخاطر السيبرانية يؤكّد الأثر المعنوي حيث يؤكّد إلتزام شركات التعدين الأردنية في الاستشراف حيث تؤمن شركات التعدين الأردنية أن استشراف المستقبل يساعد الشركة على مواجهة التحديات التي من الممكن مواجهتها، كما يقوم متذوّق القرارات بإعادة التفكير في المعلومات المجمعة لمعرفة انعكاساتها الحالية أو المستقبلية على الشركة.

H01-2 الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية تفكير النظم على إدارة المخاطر السيبرانية في شركات التعدين الأردنية.

الجدول (9) نتائج اختبار اثر تفكير النظم على إدارة المخاطر السيبرانية

جدول المعاملات Coeffecient					ملخص النموذج Model Summary			المتغير التابع
Sig t*	T المحسوبة	الخطأ المعياري	B	البيان	Adjusted R Square	r^2 معامل التحديد	R معامل الارتباط	
0.237	1.206	0.185	0.223	تفكير النظم	0.014	0.046	0.215	إدارة المخاطر السيبرانية

* يكون التأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

تشير نتائج الجدول (9) أن قيمة معامل الارتباط هي ($r = 0.215$)، وهذا يعني أن هناك علاقة موجبة بين (تفكير النظم) و (إدارة المخاطر السيبرانية). ويتبين أن قيمة معامل التحديد ($r^2 = 0.046$)، وهذا يعني أن بعد (تفكير النظم) قد فسر ما مقداره (4.6%) من التباين في (إدارة المخاطر السيبرانية)، معبقاء العوامل الأخرى ثابتة. كما يتبيّن أن قيمة (F) قد بلغت (1.454) عند مستوى ثقة ($Sig = 0.237$) وهذا يؤكد عدم معنوية الانحدار عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

وببناء على ما سبق، نقل الفرضية العدمية الفرعية الثانية التي نصها:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق تفكيير النظم على إدارة المخاطر السيبرانية في شركات التعدين الأردنية.

ويرى الباحثون أن هناك علاقة موجبة بين تطبيق تفكيير النظم من الذكاء الاستراتيجي وبين إدارة المخاطر السيبرانية وعدم وجود الأثر المعنوي بينهما حيث على شركات التعدين الأردنية التركيز على دراسة القرارات مجتمعة بدلاً من دراستها بشكل فردي وفقاً لمدخل النظم.

H01-3 الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للرؤية المستقبلية (الاستراتيجية) على إدارة المخاطر السيبرانية في شركات التعدين الأردنية.

الجدول (10) نتائج اختبار أثر للرؤية المستقبلية (الاستراتيجية) على إدارة المخاطر السيبرانية

جدول المعاملات Coeffecient					ملخص النموذج Model Summary			المتغير التابع
Sig t*	T المحسوبة	الخطأ المعياري	B	البيان	Adjusted R Square	r^2 معامل التحديد	R معامل الارتباط	
0.060	1.953	0.152	0.296	الرؤية المستقبلية (الاستراتيجية)	0.083	0.113	0.336	إدارة المخاطر السيبرانية

* يكون التأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

تشير نتائج الجدول (10) أن قيمة معامل الارتباط هي ($r = 0.350$ ، وهذا يعني أن هناك علاقة موجبة بين (الرؤية المستقبلية (الاستراتيجية) وإدارة المخاطر السiberانية). ويتبين أن قيمة معامل التحديد ($r^2 = 0.113$ ، وهذا يعني أن (الرؤية المستقبلية (الاستراتيجية) قد فسر ما مقداره (%) من التباين في (إدارة المخاطر السiberانية)، مع بقاء العوامل الأخرى ثابتة. كما يتبيّن أن قيمة (F) قد بلغت (3.815) عند مستوى ثقة (Sig = 0.060) وهذا يؤكد عدم معنوية الانحدار عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

وبناء على ما سبق، نقل الفرضية العدمية الفرعية الثالثة التي نصها:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق الرؤية المستقبلية (الاستراتيجية) على إدارة المخاطر السiberانية في شركات التعدين الأردنية".

ويرى الباحثون أن هناك علاقة موجبة بين تطبيق الرؤية المستقبلية (الاستراتيجية) من الذكاء الاستراتيجي وبين إدارة المخاطر السiberانية وعدم وجود الأثر المعنوي بينهما حيث يتوجب على شركات التعدين الأردنية أن تمتلك رؤية ذات أبعاد شمولية تحدد من خلالها اتجاه أعمالها.

4-4 H01 الفرضية الفرعية الرابعة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للشراكة على إدارة المخاطر السiberانية في شركات التعدين الأردنية

الجدول (11) نتائج اختبار للشراكة على إدارة المخاطر السiberانية

جدول المعاملات Coeffecient					ملخص النموذج Model Summary				المتغير التابع
Sig t* مستوى الدلاله	T المحسوبة	الخطأ المعياري	B	البيان	Adjusted R Square	r ² معامل التحديد	R معامل الارتباط		
0.541	0.618	0.131	0.081	الشراكة	-0.020	0.013	0.112	إدارة المخاطر الsiberانية	

* يكون التأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

تشير نتائج الجدول (11) أن قيمة معامل الارتباط هي ($r = 0.112$ ، وهذا يعني أن هناك علاقة موجبة بين (الشراكة) وبين (إدارة المخاطر السiberانية). ويتبين أن قيمة معامل التحديد ($r^2 = 0.013$ ، وهذا يعني أن بعد (الشراكة) قد فسر ما مقداره (%) من التباين في (إدارة المخاطر السiberانية)، مع بقاء العوامل الأخرى ثابتة. كما يتبيّن أن قيمة (F) قد بلغت (0.382) عند مستوى ثقة (Sig = 0.541) وهذا يؤكد عدم معنوية الانحدار عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

وبناء على ما سبق، نقل الفرضية العدمية الفرعية الرابعة التي نصها:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق الشراكة على إدارة المخاطر السiberانية في شركات التعدين الأردنية".

ويرى الباحثون ان هناك علاقة موجبة بين تطبيق الشراكة من الذكاء الاستراتيجي وبين إدارة المخاطر السiberانية وعدم وجود الأثر المعنوي بينهما حيث أنه على شركات التعدين الأردنية بعد مزيد من الشراكات المحلية والإقليمية متعددة لتحسين وضعها.

5- H01 الفرضية الفرعية الرابعة: لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لدافعيه على إدارة المخاطر السiberانية في شركات التعدين الأردنية.

الجدول (12) نتائج اختبار لدافعيه على إدارة المخاطر السiberانية

جدول المعاملات Coeffecient					ملخص النموذج Model Summary			المتغير التابع
Sig t*	T	الخطأ المعياري	B	البيان	Adjusted R Square	r ² معامل التحديد	R معامل الارتباط	
0.016	2.546	0.087	0.221	دافعيه	0.150	0.178	0.422	إدارة المخاطر السiberانية

* يكون التأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

تشير نتائج الجدول (12) أن قيمة معامل الارتباط هي ($r = 0.422$)، وهذا يعني أن هناك علاقة موجبة بين (دافعيه) و(إدارة المخاطر السiberانية). ويتبين أن قيمة معامل التحديد ($r^2 = 0.178$)، وهذا يعني أن بعد (دافعيه) قد فسر ما مقداره (17.8%) من التباين في (إدارة المخاطر السiberانية)، مع بقاء العوامل الأخرى ثابتة. كما يتبيّن أن قيمة (F) قد بلغت (6.484) عند مستوى ثقة ($Sig = 0.016$) وهذا يؤكد معنوية الانحدار عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$). كما يتبيّن من جدول المعاملات أن قيمة ($B = 0.221$) وكانت قيمة ($t = 2.546$) عند مستوى ثقة ($Sig = 0.016$) وهذه تؤكد معنوية المعامل عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

وبناء على ما سبق، نرفض الفرضية العدمية الفرعية الخامسة ونقبل الفرضية الفرعية البديلة التي ونصها: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق الدافعيه على إدارة المخاطر السiberانية في شركات التعدين الأردنية".

ويرى الباحثون ان هناك علاقة موجبة بين تطبيق الدافعيه من الذكاء الاستراتيجي على إدارة المخاطر السiberانية يؤكّد الأثر المعنوي حيث يؤكّد إلتزام شركات التعدين الأردنية في الدافعيه حيث انه على شركات التعدين الأردنية أن تمتلك مزيد من البرامج لتدريب العاملين وتطوير مهاراتهم بصفة مستمرة وحثّهم على المشاركة في اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية، وأن يعمل المسؤولين على إثارة التناقض بين العاملين لتحفيزهم على تقديم المزيد من الإنجازات.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات: توصلت الدراسة إلى عدد من الاستنتاجات وهي كالتالي:

1. هناك تطبيق الذكاء الاستراتيجي في شركات التعدين الاردنية بشكل متوسط وصل الى نسبة تطبيق (80.70%) وهناك محاولات جاهدة من شركات التعدين الاردنية للالتزام بالتطبيق، وكان أكثر تطبيق هو الشراكة بتطبيق مرتفع وبوزن نسبي (72.50%) ثم يليها تطبيق الاستشراف بنسبة تطبيق (78.13%) وكان آخرها تطبيق الدافعية بنسبة تطبيق متوسطة (%64.00).
2. لوحظ ان هناك تركيز واضح من قبل ادارات شركات التعدين الاردنية على الشراكة كأسلوب يفيد تطوير الشركة وتحقيق تصورها وأهدافها والتركيز أيضا على مشاركة القرار مع بعضها او مع شركات أخرى ليزداد قوة، كما ان شركات التعدين الاردنية تركز على تلبية المتطلبات القانونية والتتنظيمية ذات الصلة بادارة المخاطر السiberانية قدر المستطاع.
3. هناك تطبيق للاستشراف من الذكاء الاصطناعي في شركات التعدين الاردنية بشكل متوسط بنسبة تطبيق (78.75%)، وقد اهتمت شركات التعدين الاردنية من خلال ان متذوو القرارات يعيدوا التفكير في المعلومات المجمعة لمعرفة انعكاساتها الحالية أو المستقبلية على الشركة.
4. هناك تطبيق لتفكير النظم من الذكاء الاصطناعي في شركات التعدين الاردنية بشكل متوسط بنسبة تطبيق (25.12%)، حيث لوحظ ان شركات التعدين الاردنية تحاول الظهور في صورة نظام مترابط ومتناenco.
5. هناك تطبيق الرؤية المستقبلية (الاستراتيجية) من الذكاء الاصطناعي في شركات التعدين الاردنية بشكل متوسط بنسبة تطبيق (13.68%)، حيث لوحظ ان شركات التعدين الاردنية تقوم على توحيد جهود العاملين فيها لتحقيق أهدافها.
6. هناك تطبيق للشراكة من الذكاء الاصطناعي في شركات التعدين الاردنية بشكل مرتفع بنسبة تطبيق (13.78%)، حيث لوحظ ان شركات التعدين الاردنية تعتبر ان الشراكة أسلوب يفيد تطوير الشركة وتحقيق تصورها وأهدافها، كما أنه تزداد قوة القرار عند مشاركة الشركات مع بعضها او مع شركات أخرى في اتخاذها.
7. هناك تطبيق للدافعية من الذكاء الاصطناعي في شركات التعدين الاردنية بشكل متوسط بنسبة تطبيق (00.64%)، حيث لوحظ ان شركات التعدين الاردنية تمتلك القدرة على تحفيز العاملين لتنفيذ رؤيتها وتحقيق أهدافها.

الوصيات: في ضوء ما سبق فإن الدراسة توصي بما يلي:

1. تركيز الادارات العليا في شركات التعدين الاردنية على أن تستقرء المستقبل لتطوير استراتيجيتها في الأمد البعيد.
2. من ضمن تفكير النظم العمل على التركيز على ان يدرس متذوو القرارات الأفكار مجتمعة ومنفردة وفقا لمدخل النظم.
3. نوصي شركات التعدين الاردنية أن تمتلك رؤية ذات أبعاد شمولية تحدد من خلالها اتجاه أعمالها.
4. يوصي الباحثون ان تقوم شركات التعدين الاردنية بعمل عقد شراكات محلية وإقليمية متعددة لتحسين وضعها.
5. نوصي شركات التعدين الاردنية ان تمتلك برامج لتدريب العاملين وتطوير مهاراتهم بصفة مستمرة وتحثهم على المشاركة في اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية.
6. ان تقوم شركات التعدين الاردنية بتحديد عدد الهجمات السiberانية التي تعرضت لها واختبرت مرونتها المالية.

قائمة المراجع والملاحق

المراجع العربية

أ. الكتب:

1. محمود، علاء الدين عبد الغني، (2011)، ادارة المنظمات، الطبعة الأولى، دار الصفاء، عمان، الأردن.

2. مصطفى، ربحي عليان، (2013)، ادارة المعرفة في بناء الكفايات الجوهرية، الطبعة الأولى، الورق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
3. مؤيد، عبدالحسين الفاضل، (2004)، الابداع في اتخاذ القرارات الادارية، الطبعة الأولى، مكتبة الجامعة، الشارقة، اثراء للنشر والتوزيع، الأردن.
- ب. المذكرات والأطروحات والابحاث:**
1. حربى، رندة، المنشري، فاطمة، (2020)، درجة وعي معلمات المرحلة المتوسطة بالأمن السيبراني في المدارس العامة بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمات، *المجلة العربية للتربية النوعية*، 4(13).
 2. سعاد، حرب قاسم، (2011)، اثر الذكاء الاستراتيجي على عملية اتخاذ القرار- دراسة تطبيقية على المدراء في مكتب غزة الاقليمي التابع لللأتروا، شهادة ماجستير غير منشورة، قسم ادارة الأعمال، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين، 2011.
 3. عبداللطيف، عبداللطيف، (2002)، ادارة الذكاء، بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي الثاني لكلية الاقتصاد والعلوم الادارية بعنوان: تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الاقتصادية، جامعة الزيتون الخاصة، عمان، الاردن.
 4. العواشة، منير تركى، (2019)، اثر الذكاء الاستراتيجي في الفاعلية التنظيمية في الخطوط الجوية الملكية الأردنية: القوة التنظيمية كمتغير وسيط، شهادة ماجستير غير منشورة، قسم ادارة الأعمال، جامعة آل البيت، الاردن، 2019.
 5. القاضى، حسام صايل، (2022)، اثر الذكاء الاستراتيجي في تحقيق ادارة المعرفة دراسة تطبيقية على البنوك الأردنية، *مجلة جامعة عمان العربية للبحوث - سلسلة البحوث الإدارية*، مج 7، ع 1.
 6. ناجي، مها محمود محمد، (2022)، اثر الذكاء الاستراتيجي على فاعلية إدارة الأزمات: دراسة إستطلاعية لآراء القيادات الإدارية في بعض المكتبات الجامعية المركزية، *المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات*، مج 9، ع 1.

المراجع الإنجليزية

Books:

- 1- Mc Dowell Don, Strategic Intelligence, A hand book for practitioners, Managers and users, Jean G oldman, United States of America, 2009.

Thesis:

- 2- Seitovirta Laura Camilla, The Role of Strategic Intelligence Services in Corporate Decision Making, Organization and Management Master's Thesis, Aalto University School of Economics, Finland, 2011.

Web Sites :

- http://www.veille-ieand-co.com/intelligence-d-entreprise/74veille_stratégique-reputation- et-intelligence- économique.htm
- Global Cyber Security Capacity Centre, University of Oxford (2016), Cybersecurity Capacity Maturity Model for Nations (CMM), Dimension 1.3, p.15
- Microsoft (2013), Developing a National Cybersecurity Strategy, p.6
- Microsoft (2017), Risk Management for Cybersecurity: Security Baselines
- OECD (2015), Recommendation on Digital Security Risk Management Economic and Social Prosperity and Companion Document